

النجم لـ «الانباء»: استيراد اللحوم مفتوح أمام الجميع ولا نية لإيقاف الدعم

محمد راتب

أكد نائب المدير العام لقطاع الثروة الحيوانية في الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية يوسف النجم في لقاء خاص مع «الانباء» أن توقف الدعم عن المربين لفترة بسيطة كان لوجود خلل في النظام والضغط الحاصل بسبب تزايد اعداد الماشية وخاصة القادمة من المملكة العربية السعودية، مؤكداً أن الدولة تقوم بعملية تشاركية مع المربين وليس من واجباتها التكفل بكامل الغذاء المقدم للمواشي على الرغم من كونها توفر كميات تقرب من الحد الأعلى المتفق عليها دولياً.

وبين أنه ليس من اختصاصات الهيئة مكافحة السوق السوداء أو القيام بجولات لمنع بيع الاعلاف بأسعار مرتفعة مشيراً إلى أن هذه الاختصاصات تابعة لوزارة التجارة، وأن القطاع يقوم بعملية مساندة عبر منع الهدر الذي جرى ضبطه بطريقة منظمة عبر الشريحة الإلكترونية. وأضاف أننا نعلم أن هناك استياء من قبل المربين بسبب وجود خلل في نظام الدعم، ولكن هذا الامر ليس جديداً إطلاقاً، فهو يحدث في كل عام، وقد يكون لمدة 3 أو 4 شهور ما يؤدي إلى اعتقاد البعض أن الدعم سيتوقف، خاصة أننا اقتربنا من إقرار الميزانية من قبل وزارة المالية في شهر ابريل.

وأوضح أن المسألة لا تتجاوز الخلل في النظام الذي له اسبابه ومبرراته في هذا العام، ومنها قرب اصدار المخصصات المالية للقطاع والدعم تحديداً، والضغط الذي تعرض له



يوسف النجم



لا احتكار لاستيراد اللحوم

فريق فني وإداري تابع لرئيس الهيئة لدراسة التظلمات حول سحب الجواخير والبت فيها خلال أسبوعين أو ثلاثة



النظام من قبل مربي الأغنام الذي حضروا من السعودية حيث تم إدخال 70 ألف رأس من الأغنام، موضحاً أن العام الحالي هو أفضل بكثير من الاعوام السابقة حيث لم يتجاوز الخلل في النظم 15 يوماً، وهذا دليل على أن هناك نية صادقة وعزيمة على تلافي مثل هذه الأخطاء ومنع تكرارها وهي سياسة ثابتة في الهيئة وهناك تعليمات جازمة بخصوصها وآليات تجري دراستها.

ورداً على سؤال حول آليات منع تجارة الأعلاف في السوق السوداء والضغط على المربين وبيعها بأسعار مرتفعة، قال النجم إنه ليس من اختصاصات الهيئة التدخل في الاسعار أو القيام بالضبطات القضائية أو جولات تفتيشية، فالامر خاص بوزارة التجارة فقط، ودورنا ينحصر في المساهمة في منع الهدر.

وأضاف أن الهيئة تقوم بواجبها على اكمل وجه في توفير الأعلاف للمربين، وسياسة الدولة تقوم على دعم جزء من التكاليف وليس جميعها، وذلك للإسهام في الحفاظ على المنتج المحلي

والحصول عليه من المربي بأسعار مناسبة. ولفت إلى أن القول بعدم كفاية اصحاب الحيازات غير دقيق، كوننا ملتزمين بالمعدلات المقبولة التي توصي بها الكثير من المراجع العلمية لتحويل كيلو العلف إلى كيلوات من اللحم، مبيناً أن المعدل الطبيعي للماشية ما بين 450 غ و 800 غ يومياً، من الأعلاف المركزة، وما زاد نجت عن اللحم فقط، مؤكداً أنه تم تخصيص 700 غ لكل رأس، وهو رقم قريب للغاية من المعدل الأعلى.

وفيما يتعلق بالشريحة الإلكترونية أوضح أنها ساهمت في منع الهدر بشكل كبير للغاية، وكبحت من جماع البيع في السوق السوداء، ولكن على المربين أن يعلموا أن أي عملية بيع ستحرمهم من الحصول على الدعم المخصص للأعداد التي جرى بيعها، حيث يفاجأ البعض بعدم حصوله على الدعم كاملاً كون أي

ترحيل للشرايح تخضع من صاحبها الاوّل، وهذا لم يكن معمولاً به سابقاً، فلو كان العدد 100 رأس وجرى بيع 10 منها فإنه يتم خصم هذا العدد وعدم منح المربي السابق أي دعم عنه.

وفي إطار آخر يتعلق بالجواخير، ذكر النجم أن الجولات مستمرة للتأكد والمتابعة، وهي إجراءات دورية تقوم بها على مدار السنة للرقابة وتحرير المخالفات إن وجدت والاطمئنان إلى أن الاستغلال يتم وفق العقد المبرم، وعدم وجود استغلال مغاير أو تغيير النشاط، مبيناً أن أي إجراء تتخذه الهيئة هو بهدف تصحيح مسار العلاقة بينها وبين المربين.

وتابع بأن الجواخير المخالفة يتم التعامل معها قانونياً بعد رفع الجهاز الفني المتابع الأمر إلى الإدارة القضائية واستيفاء الإجراءات القانونية المتمثلة في منح إنذار أول لمدة 15 يوماً للتصحيح ثم إنذار ثان لمدة 15 يوماً للتصحيح أيضاً ثم يجري اتخاذ قرار نهائي يصل إلى السحب.

وبسؤاله عن القول بوجود تعسف من قبل الجهاز الفني

ليس من اختصاصاتنا ملاحقة السوق السوداء والضبطية القضائية لبائعي الأعلاف بأسعار مرتفعة

خلل بسيط في النظام وراء توقف الدعم عن المربين ودخول 70 ألف رأس من السعودية سبب ضغطاً كبيراً

خصنا 700 غرام دعماً يومياً من الأعلاف المركزة للماشية والمعدل العلمي الأعلى 800 غرام فقط

الشريحة الإلكترونية منعت هدر الدعم وتضييعه على مستحقيه



قطاع الثروة الحيوانية مستمر في معالجة المشكلات وإيجاد الحلول الجذرية لها بتعليمات من رئاسة الهيئة

ذكريات

لا تموت



حصرياً

mbc.net/thkrayat

#ذكريات_لا_تموت

إبتداءً من الغد
الأحد - الخميس

7 مساءً بتوقيت الكويت

mbc